

*Tikrit University*

*College of Nursing*

*Basic Nursing Sciences*



**First Year - 2023-2024**

**English**

**(Title: democracy )**

*By assistant teacher: Alaa Mohammad Hassan*

## جماعات الضغط والديمقراطية

جماعات الضغط هي (نوع من التنظيمات غير السياسية تمارس تأثيراً على الهيئات الدستورية في الدولة لتحقيق أهداف سياسية واجتماعية واقتصادية).

جماعات الضغط هي ( جماعة من الناس يربطهم نمطاً معيناً من السلوك الجماعي، يجمعهم هدف مشترك ومصالحة مشتركة بينهم يدافعون عنها بالوسائل المتيسرة لهم علنية كانت ام سرية، ويسعون للضغط على هيئات السلطة في الدولة لكي تتخذ قرارات ترعى مصالحهم أو أهدافهم المشتركة).

جماعات الضغط هي جماعات غير علنية ، ولا يوجد لها تنظيم، أما أهدافها فقد تكون سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.

أنواع جماعات الضغط

1- جماعات الضغط السياسية:- تسعى لتحقيق أهداف سياسية على المستوى الداخلي والخارجي.

2- جماعات ضغط اقتصادية:- كنفابات العمال واتحاد رجال الصناعة والتجار فهي تسعى لتحقيق أهداف اجتماعية معينة.

3- جماعات ضغط اجتماعية:- كالجمعيات الخيرية.

أما طرق جماعات الضغط للوصول إلى أهدافها فهي:-

1- الاتصال برجال السلطة التنفيذية أو الحكومة مباشرة.

2-التأثير على أعضاء البرلمان.

3- تعبئة الرأي العام واستمالته إلى جانبها.

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في جماعات الضغط ومن هذه العوامل هي:-

1- مدى مشروعية وجودها أي مدى اعتراف السلطة بها.

2- مدى تنظيم الجماعة وتجانس أعضائها.

3- حجم العضوية.

4- مدى قبول الناس لها وتأيدهم للمصالح التي تمثلها.

5- مدى إمكانيات الجماعة المادية مصادر تمويل.

6- الأساس الذي تقوم عليه الجماعة طبقة، مهنة، دين، رأي.

7- التأثير الذي يكون للجماعة على الدوائر السياسية.

8- الدرجة التي يكون عندها نشاط الجماعة مخططاً أو عفويًا.

فضلا عن ذلك هناك عوامل مختلفة لها دور مهم في تشكيل البيئة التي تمارس فيها المجموعات نشاطها ومن هذه العوامل هي مستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي داخل المجتمع، والذي يحدد مدى تمثيل وتقديم المصالح داخله ، وعادة ما يكون عدد جماعات الضغط والأشخاص المنتمين إليها أكبر في المجتمعات الأكثر ازدهاراً اقتصادياً، أما في البلدان اقل وذات إمكانية اقل للتطور كما يكون الضغط أكثر رسمية و أكبر تأثيراً في الديمقراطيات مقارنة مع الدول الاستبدادية والنامية حيث يكون غير رسمي مع محدودية الوصول إلى الحكومة.

#### أهداف جماعات الضغط

تقوم جماعات الضغط بعدة وظائف غير سياسية في مجال التثقيف والتوعية وغيرها، وعندما يكون لها هدف يتسم بالطابع السياسي يكون هدفها هو الحصول على نتائج ايجابية من قرارات السياسة العامة، من خلال الضغط على صانعي السياسة للحصول على النتائج السياسية التي

تحقق مصالح الجماعة، وعند تحقيق هذه الأهداف تضع هذه الجماعات إستراتيجية أو خطة عمل وهذه الاستراتيجيات تختلف بين الأنظمة السياسية وداخلها.

تؤدي هذه الجماعات مهام مختلفة كتجميع وتمثيل مصالح مجموعات الأفراد بطريقة لا يستطيع فرد واحد القيام بها، فيزود صانعي السياسة بالمعلومات الضرورية لوضع القوانين من جهة، وتتقيف أعضاء المجموعة حول القضايا التي يتبنوها من جهة أخرى، مما يمكن أفراد المجموعة ومنحهم خبرة سياسية قد تساعدهم على دخول السياسة فيما بعد إذ تقوم المجموعات بترشيح أفراد داعمين لقضاياهم للمناصب العامة.

عناصر جماعات الضغط

تتكون جماعات الضغط من ثلاثة عناصر وهي:-

1- عنصر التنظيم:- لكي يستمر وجود الجماعة الضاغطة ينبغي لها أن تتوافق على قواعد خاصة لتنظيم شؤونها، فهي كيان مستقل قائم بذاته ويؤثر ويتأثر بتصرفات الأفراد المنتسبين إلى الجماعة، هذه العلاقات قائمة على المصلحة المشتركة بين الأفراد وليس علاقات شخصية .

2- الدفاع عن المصالح:- جماعة المصلحة هي كل جماعة تسعى لتنظيم مصالحها والدفاع عنها، سواء كانت هذه المصالح مادية أو معنوية وتتحول جماعة المصلحة إلى جماعة ضاغطة أو جماعة مصلحة سياسية - اقتصادية عند محاولتها التأثير في السلطة لتحقيق منافع تخدم مصالحها .

3- ممارسة الضغط:- هذا العنصر يميز جماعة المصلحة عن جماعة الضغط ويكون التمييز بينهما على أساس التأثير في قرارات السلطة العامة فعندما تحاول الجماعة أن تضغط على الجهاز الحكومي للتأثير على اتخاذ قرارات تحقق مصالحها تتحول جماعة المصلحة إلى جماعة ضغط